

الانحرافات في القضايا السياسية والاقتصادية

قبل الشروع في بيان الانحرافات في هذين المجالين لا بد من ذكر بعض القضايا :

القضية الأولى : أن الحداثة مفهوم شمولي يمتد - حسب قول أصحاب هذه الملة - إلى كل نواحي الحياة ، فليست الحداثة مقتصرة على الأدب والنقد كما يظن بعض قاصري الفهم ، أو كما يتذرع بعض الماكريين من الحداثيين ، في معرض تسويق الحداثة على المغفلين .

يقول الناقد العدائي المغربي محمد بنيس : (... الحداثة في هذا العصر ، غريبة التصور والتحقيق ، لفعلها صفة الشمول ... وفعل الشمول معناه أن الحداثة ليست اختياراً قولياً ، يطأ العبارة وينتهي عند ملفوظها ، بل هو نمط حياة ، وتصور مجتمع ، وثقافة تقنية تكتسح الإنسان والطبيعة ...) .

القضية الثانية : اعترافهم بالتبعية للغرب ، بل وصل الحال إلى حد التفاخر بالتبعية .

يقول أنطوان أبوزيد : " يؤثر كثيرون " من الشعراء " عدم الكتابة إلا انعكاساً كلياً لمرآة الحداثة الغربية ، وإذ نعرف بأن الغرب اليوم يقدم لنا غالبية عناصر الحداثة الأدبية الشعرية ، فإن الانقياد والانمحاء الكلي أمام نماذجه ، مجرداننا من تكوين لغاتنا الشعرية الخاصة ... " .

القضية الثالثة : محاربتهم للحكم الإسلامي والدعوة إلى تحكيم غيره ، فهم لا يرضون بالله رباً ولا بالإسلام ديناً ولا بمحمد ﷺ نبياً ، ولقد فاضت أفواههم ببغض هذا الشريعة ودعوا في مقابل ذلك إلى تحكيم الديمقراطية الليبرالية الرأسمالية .

**وأوجه انحرافاتهم في القضايا السياسية والاقتصادية كثيرة
أظهرها :**

١ - دعوتهم إلى تطبيق النظم السياسية والاقتصادية الجاهلية ، وإخضاع الأمة لها .

٢ - الانتفاء لأعداء الإسلام والمسلمين ، والعمالة لهم ، وتمجيد رموزهم السياسية والدعوة لمشروعاتهم .

**الوجه الأول : دعوتهم إلى تطبيق النظم السياسية والاقتصادية
الجاهلية وإخضاع الأمة له :**

والناظر في الأطروحات السياسية والاقتصادية لأهل الحداثة يجد كل شيء سوى
الإسلام بيد أن أظهر المذاهب التي يحومون حولها هي :

١ - الليبرالية الغربية ممثلة في الديمقراطية ، والرأسمالية .

٢ - اليسارية ممثلة في الماركسية والاشتراكية .

بيد أن الديمقراطية وأشياؤها من المستغربين تعيش مآزق قاتلة توشك
أن تأتي على بنيانها من القواعد والذي يهم في هذا المجال الإشارة إلى قضيتين
أساسيتين :

القضية الأولى : أن الديمقراطية الغربية بسائر فروعها السياسية والاقتصادية
والاجتماعية والفكرية نشأت على جذور من الوثنية الإغريقية ، والمادية
الإلحادية .

القضية الثانية : إن الديمقراطية الليبرالية تحولت إلى وثن مؤله ، وأصبح
أبناء ما يسمى العالم الثالث يتنافسون في تأليه هذا الوثن فالحكام والدول
تحاول أن تظهر في ثوب الديمقراطية والمستغربون من أبناء البلاد الإسلامية

فهم يؤدون المسرحية ببشاعة القروء ، إلى حد أن نتائج الانتخابات ، تظهر بنسبة ٩٩, ٩٩٪ أما المجالس النيابية وانتخاب أعضائها فحدث عن مهزلتها ولا حرج حيث أصبحت في مهزلتها أضحوكة عند بلهاء الناس .

الوجه الثاني : الانتهاء لأعداء الإسلام والمسلمين والعمالة لهم :

لم يكتف المنهزمون باستعارة أنماط الفكر السياسي والاقتصادي الغربي ، بشقيه الماركسي والليبرالي ، حتى انخرطوا ملتسمين رضا الأسياد - في انتهاء صريح وعمالة واضحة لأعداء الإسلام والمسلمين .

ويتضح من خلال هذا الطرح أن الغرب بكل مؤسساته الفكرية والسياسية والاقتصادية هو الهوية التي تتم بها حقيقة الحداثة التي لا تكتفي بمجرد المحاكاة والاستعارة والتقليد .

ومن المجالات والمؤسسات والنشاطات الثقافية التابعة لهذه المنظمات الثقافية ما يلي :

١- مجلة " حوار " التي كانت تصدر في بيروت وكان رئيسها توفيق صائغ : وقد اعترف بأنها تابعة للمخابرات الأمريكية (C.I.A) وهي منظمة ظاهرها الثقافة وباطنها تجند العملاء من الكتاب والمثقفين .

٢- مجلة « شعر » التي قامت أصلاً على أفكار أنطوان سعادة ودعوته للاندماج في الغرب والانفصال عن العرب والإسلام تحت شعار الفكرة التوسطية .

٣- جماعة إخوان الحرية: وكانت في مصر ويرأسها الجاسوس الإنجليزي المحترف «كريستوفر سكيف» .

٤- مؤسسات « روكفلر » اليهودي الأمريكي و «فورد» و « فلبرايت » وهي مؤسسات تقدم الدعم للدارسين وللبحوث المتعلقة بالعالم الإسلامي ، وبخاصة الدعوات الإسلامية فيه ، إضافة إلى عنايتها بالمستغربين من أبناء



البلاد الإسلامية، وخاصة الذين أعلنوا مواقفهم الحداثية والعلمانية..
٥- مجلة الآداب البيروتية : وهي المجلة التي تنبت العقيدة الوجودية الإلحادية
وراحت تدعو إليها وتبشر بها وتنشر الكتب والقصص الوجودية من
سارتر حتى كولن ولسن .



الجوائز الأدبية والثقافية

لقد اتخذ أعداء الإسلام وسائل عديدة لاجتذاب ذوي القلوب المريضة من الذين يسارعون فيهم ويقولون نخشى أن تصيبنا دائرة ، ومن الذين يطلبون رضى الناس ، بل رضى شر الناس وكان من أبرز وسائلهم إعطاء الجوائز ومنحها لاستقطاب بعض ، واستهواء قلوب تتطلع إلى نيل ما نال غيرها .

وهاكم تلخيصاً لأبرز ما ذكر مما له علاقة بهذا الموضوع :

ا . بداية نجيب محفوظ : كان محفوظ وفدياً ثم تحول إلى اليسار الوفدي ثم بعد الثورة إلى الاشتراكية العلمية ، ليصبح من غلاة التيار الاشتراكي أيام عبد الناصر وكان من أسوأ أعماله الأدبية « أولاد حارتنا » ، وقد منحه اليهود رضاهم قبل أن يمنحوه جائزة « نوبل » ، وقد أكد أنه هو صاحب المبادرة ، وأن السادات تبعه في هذا المشروع إرضاءً للصهيونية ، وهذا هو أحد أكبر العوامل لنيله جائزة نوبل .

ب . نجيب محفوظ قبل الجائزة : يقول هو عن نفسه : « ما من جائزة إلا ومن ورائها شروط ما ، لأنه لا يمكن أن أرصد مالي لجائزة إلا وعندي هدف ، أنا أعمل جائزة ألف جنية لقصة فيكون وراءها سؤال ، أي نوع من القصة؟ وإلا فلماذا أرصدها؟ لهدف سياسي ، لسبب ديني ، أو لسبب اجتماعي ، وجائزة «نوبل» تعبر عن قيم الحضارة الغربية ، ويوم أن منحت لمنشق روسي، لم تكن تكيد لروسيا ، وإنما اعتبرت أن الشيوعية هدم لقيم الحضارة الغربية الأصلية، وعندما أخذ أحد الكتاب منها موقفاً واحتج عليها شجعتة لأنها تشجع قيمها».

ج . منح جائزة نوبل لنجيب محفوظ : حين منح الجائزة طار بها فرحاً ، وإذا

أخذنا الاعتبار لأخذه الجائزة من الناحية السياسية فقد كرس نجيب محفوظ ، كل أعماله الروائية لقلب المعايير الثابتة في المجتمع المسلم ، وزعزعة أركان التدين والعبادة والأخلاق والقيم .

فقد أفشى قيماً أخلاقية يخرس كل عدو للإسلام والمسلمين على انتشارها في المجتمع المسلم ليضعف ويتفكك .

لقد حقق نجيب محفوظ الشرط الثاني لنيل الجائزة ، وهو ربط المجتمع والأمة بالقيم والأفكار والعقائد الغربية ، وبذلك رضي عنه اليهود والنصارى .

بيد أن أهم عمل أشارت إليه لجنة جائزة نوبل رواية « أولاد حارتنا » التي ملئت بالحق على الإسلام والمسلمين ، دعا إلى موت الإله حسب عقله المخبول ، وقد ترجمت إلى اللغة السويدية بعنوان « موت الإله » .

ونجيب محفوظ سلك في روايته مسلك نيتشه الذي دعا إلى موت الإله حسب فلسفته الإلحادية .

جائزة الإبداع الأدبي في إسرائيل : وهي جائزة لا غبار على توجهها السياسي والثقافي ، وقد منحت للحداثي الفلسطيني النصري « أيل حبيبي » الذي قال بعد لإعلان ترشيحه للجائزة « أشكر أعضاء لجنة التحكيم ذوي الحشية الأدبية والعلمية المرموقة ، على قرارهم منحي جائزة الإبداع الأدبي في إسرائيل ، وأقدر وزير الثقافة زبلون هامر على قيامه بتبليغي بالجائزة شخصياً » .

وكلمات الفرح والشكر لم يكتبها يهودي أو أمريكي ، وإنما حداثي عربي له عند الحداثيين العرب المقام الرفيع إنه أيل حبيبي .



الخاتمة

وبعد هذه المسيرة مع الأدب وفكر الحداثة في شعبها الإعتقادية والعلمية، في أصولها الفلسفية الغربية ، وفروعها التقليدية العربية وممارستها الفعلية ، يتضح ومن خلال الميزان الاعتقادي والرؤية النقدية العقلية ، والاعترافات الصريحة لأهل هذا الاتجاه ؛ ما يلي :

أولاً : الحداثة نبتة غربية جيء بها لإكمال أدوار التسلط الاستعماري .
ثانياً : الحداثة فكرة مستعارة ، وعقيدة مستوردة ، كتبت بأقلام عربية الحرف ، أجنبية الولاء .

ثالثاً : من أهم أغراض الحداثية الهدم والتخريب وإحداث الفوضى في العقائد والأخلاق وفي النظم والعلاقات .

رابعاً : ليست الحداثة مجرد تجديد في الأشكال والأساليب والمناهج الفنية ، بل هي عقائد وإيديولوجيات شتى ، تجمع مقصداً واحداً هو : مضادات الدين الحق ، وغرس الضلالات والإلحاد والشكوك .

خامساً : الحداثة لا تخالف الإسلام فحسب ، بل تناقضه تمام المناقضة .

سادساً : بالنظر إلى كلامهم ومواقفهم من الإيمان بالله تعالى نجد أنهم في الربوبية :
أ - نفوا وجوده تعالى أو شككوا في ذلك .

ب - نفوا أن الله تعالى هو الخالق المالك المدبر .

ج - نسبوا الخلق إلى غير الله تعالى ، وسموا غيره من المخلوقين خالقاً .



د- نسبوا الأبدية للمخلوق ، وقالوا بأزلية العالم والخلق .

هـ- نسبوا الربوبية إلى غير الله تعالى .

و- سخرُوا واستخفوا بالله الخالق الرب العظيم - جل جلاله - ، وتعبدوا تدنيس صفة الربوبية .

وأما الوهية الله تعالى فقد انحرفوا وضلوا من خلال :

١ - نفهم لإلهية الله تعالى .

٢ - نفي بعض خصائص ألوهيته تعالى .

٣ - جحد حق العبادة لله تعالى والسخرية بالعبادة ومظاهرها .

٤ - العبودية لغير الله تعالى

٥ - تأليه غير الله تعالى، ووصف غير الله - جل وعلا - بالإلهية

٦ - الحيرة والشك في الغاية من الحياة، ووجود الإنسان، والزعم بأن الوجود عبث

٧ - السخرية والتدنيس والاستحقاق بالله تعالى وألوهيته - جل وعلا - .

٨ - احترام الكفر والإلحاد وملل الكفر وامتداح أهلها والثناء على أقوالهم وأعمالهم الضالة .

وأما أسماء الله وصفاته فقد ضلوا فيها من عدة أوجه هي :

١ - وصف الله تعالى وتسميته بأسماء وأوصاف النقص ووصفه - جل وعلا - بما لم يصف به نفسه، وإضافة أشياء إليه تهكماً واستخفافاً به تعالى وتقدس .

٢ - نفي أسماء الله تعالى وصفاته الثابتة له في الوحي المعصوم

٣- وصف غير الله تعالى وتسميه بأوصاف وأسماء الله تعالى .

٤- السخرية بأسماء الله وصفاته . ومخاطبته تعالى بما لا يليق

سابعاً : أما الركن الثاني من أركان الإيمان وهو الإيمان بالملائكة فقد نفوا وجود الملائكة ووصفهم بما لا يليق بهم في تهكم بغیض وسخرية خبيثة . وألقوا أسماء وأصاف الملائكة بغيرهم

ثامناً : أما الكتب المنزلة فقد ضلوا فيها بجحدهم الوحي جملة وتفصيلاً . وجعل ما جاء فيها من جملة الأساطير المختلفة، ونفوا أن يكون القرآن العظيم كلام الله وأن تكون أخباره حقيقة، أو أوامره لازمة وأخضعوا للمناهج الفلسفة الغربية الضالة المنحرفة.

تاسعاً : جحدوا وجود الرسل أو شككوا في ذلك ونفوا الصدق عن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وذلك بجعل ما جاؤوا به من ضمن وإطلاقهم الأقوال الضالة في أن الرسل والرسالات مناقضة للعقل وسبباً للتخلف، ومن ترديد أقوال الكافرين والملحدين الأقدمين التي أطلقوها على الرسل الكرام، وإضافة إلى إطلاقهم أسماء وأوصاف الرسل على شعراء وأدباء الحداثة وأشباههم من المنحرفين .

عاشراً : جحدوا اليوم الآخر، ونفوا البعث، واعتبروا موت الإنسان فناً لا شيء بعده وادعوا أن الإيمان بالآخرة من أسباب التخلف، لأن الحياة الدنيا - عندهم - هي المقر الوحيد للإنسان ، وزعموا أن الدنيا أبدية لا تفنى ولا تبید ، مع سخریتهم واستخفافهم باليوم الآخر وما وراءه، واستهزائهم بالجنة ونعيمها والنار وعذابها .

حادي عشر : نفوا وجود قدر قدرة الله تعالى ، وجعلوا القدر مجرد خرافة وكذب ، وذموا القدر ، واعترضوا عليه ، وجعلوا الإيمان به سبباً للتخلف



والمهانة .

ثاني عشر: جحدوا كل الغيبات التي جاء بها الإسلام ؛ لأن الإنسان عندهم مجرد جسد تطور عن حيوان ، وجعلوا الإيمان بالغيبات الحقيقية التي أثبتها الوحي من أسباب التخلف والرجعية .

ثالث عشر: عبثوا في كلامهم بالمصطلحات والشعائر الإسلامية واستخدموا أصلهم في الهدم والفوضى والعبث والتخريب ضد الألفاظ والمضامين الإسلامية ، قاصدين بذلك تدنيس المقدس واستباحة المحرم والتحرر من المنع وإسقاط موازين الحلال والحرام .

رابع عشر: حاربوا حكم الإسلام ، ورفضوه جملة وتفصيلاً ، وزعموا أنه لا حكم في الإسلام ، وأن أحكامه لا تلائم العصر ولا يمكن اعتماد الإسلام نظاماً للحكم .

خامس عشر: سخرُوا من الأخلاق الإسلامية ، بل جحدوا وجود الأخلاق تحت دعاوى نسبية الأخلاق ، ومزاعم أنها من عوامل الكبت والتخلف ؛ ولذلك تبنا الدعوة إلى الانحلال والفوضى الخلقية ومارسوا ذلك فعلاً في سلوكهم واعترفوا به .

سادس عشر: فسروا الحياة الاجتماعية والنفسية تفسيرات مادية حيوانية، فأما القضايا النفسية فساروا فيها على منوال «فرويد» واقتفوا آثار فلسفته الحيوانية المادية ، وأما القضايا الاجتماعية فقد تبنا معاداة المجتمع ومضاداته ، وسعوا في إفساده .

سابع عشر: استند الحداثيون إلى قواعد فكرية جاهلية ، تمد من الوثنيات الإغريقية والآشورية والفرعونية حتى تصل إلى فروعها المادية المعاصرة من مذاهب الغرب وفلسفاته وعقائده المتفرعة من الشجرة الخبيثة شجرة المادية

الملعونة ، ومن تأمل الأصول والمحاور الاعتقادية والفكرية لأدب الحداثة التي ذكرت في ثنايا هذا المختصر ، يجد الثمرات المرة السامة التي أنتجتها هذه الشجرة الخبيثة .



بيان أسباب الانحراف العقدي في الأدب العربي الحديث

أولاً : أسباب داخلية :

- ١- التخلف الاعتقادي وهذا من أعظم الأسباب وأخطرها ؛ ذلك أن المتخلف عن فهم العقيدة الإسلامية الصحيحة، لا بد أن يكون أرضاً قابلة لأمراض الشبهات وأسقام الأهواء .
- ٢ - الجهل بالإسلام عقيدة وشرعية وأخلاقاً ، ومن هذا المطلق ولجت أنواع الانحرافات الكثيرة ودخلت الدواخل على كثير من أبناء المسلمين .
- ٣ - الشعور بالنقص أمام الغرب وإنجازاته وقد قادهم ذلك إلى الاستكانة الهزيلة والذلة المهينة والتبعية العمياء ، والتقليد الأجوف ، وسولت لهم جهالاتهم قضية مؤدها : أنه من تقدم في أمور التقنية فلا بد أن يكون متقدماً في فكره وعقيدته وسلوكه ، فانجرفوا في محاكاة عمياء يقلدون الغرب في أسوأ وأنتن ما لديهم ، في العقائد والأفكار والأخلاق وسائر ما يسمى بالعلوم الإنسانية .
- ٤ - الانبهار بالغرب ، وهذا تابع في المعنى للسبب السابق حيث قادهم هذا الانبهار إلى دهشة غطت على عقولهم ودانت على قلوبهم فتهأوا كالفراش على هيب الماديات الغربية وضلالاتها .
- ٥ - قابلية الاستعمار والغزو الاعتقادي والفكري ، وهذا سبب مستقل من أسباب الانحراف وهو الوقت نفسه نتيجة للأسباب السابقة .
- ٦ - الفساد التعليمي في كثير من بلدان المسلمين ، حيث قلَّ في التعليم أو عدم

تعليم حقائق الإسلام وبراهينه ، بل أصبح مكان هي الحق المبين والسبيل الوحيد للتقدم والحضارة .

٧ - وجود أجهزة التوجيه والتأثير بأيدي الجاهلين بالدين أو المعادين له أو الخائفين منه .

٨ - الحفاوة الظاهرة بالمنحرفين ، وإبرازهم في الإعلام ، على أنهم أصحاب فكر وعقل ومعرفة ، ومرجعيات لحل مشكلات المجتمع ، بل جعلهم مفتين في كل القضايا الشرعية والاجتماعية والثقافية .

٩ - استخدام أساليب المخادعة ، فمع جحدهم للدين وتشكيكهم في قضايا نجدتهم يظهرون في لبوس المعترف به والمحترم له ، وخاصة في البلدان التي يخشون فيها لإظهار حقائق إلحادهم وشكهم ، ومع عمالتهم للأعداء فكراً أو عملياً ، نجدتهم يظهرون في ثياب الأصالة والحرص على مصلحة البلاد والعباد .

١٠ - السفر إلى بلاد الغرب والغرق في مستنقعات أفكارهم وفلسفاتهم ومذاهبهم وآدابهم ، وأخذ ذلك مأخذ القبول والتصديق ، ونقله إلى بلاد المسلمين .

١١ - استخدام الأحزاب العلمانية ومؤسساتها وآلياتها العديدة لنشر الأفكار والمعتقدات كما فعلت الأحزاب الشيوعية العربية وحزب البعث والحزب الناصري وسائر الأحزاب العلمانية ، وكما يفعله اليوم التيار الليبرالي العلماني .

١٢ - استخدام وسائل الإعلام والنشر بشكل كبير من قبل رموز الانحراف ، وسيطرته - تقريباً - على المحافل والمهرجانات والأندية الأدبية .

١٣ - وفرة إنتاج المنحرفين في مقابل قلة إنتاج أصدادهم .

- ١٤ - التساهل في الرقابة على أعمالهم وإنتاجهم ووسائل انتشارهم ، والتشديد على الجهات المقابلة لهم .
- ١٥ - بروز نشاط عدد من الكتاب والمؤلفين من النصاري والدروز والرافضة والنصيريين وأمثالهم من أهل الفرق والملل الضالة .
- ١٦ - سعيهم في إحياء وإبراز شخصيات وأعمال المنحرفين السابقين ونشر ذلك على نطاق واسع ، وجعلهم نماذج مثالية للاقتداء .
- ١٧ - كثرة موارد الشبهات والشهوات ، وضعف ما يقابلها من أسباب العلم النافع والإيمان والتقوى .

- ١٨ - قلة التخصصين في شأن الانحرافات الاعتقادية المعاصرة .
- وغياب علماء الدين - إلا من رحم الله - عن هذا الميدان الخطير .

ثانيا - أسباب خارجية

- ١ - تسلط أعداء الإسلام وتفوقهم التقني والسياسي والإداري والاقتصادي
- ٢ - سيطرة الأعداء على مواطن التأثير والتوجيه في بلاد المسلمين
- ٣ - سيطرة في مسخ أبناء المسلمين ، وسلخهم من دينهم ، وغرس الشبهات في قلوبهم ، وغمسهم في مستنقعات الشهوات والعمالة .
- ٤ - حفاوتهم بالمنسلخين من دينهم وقيمهم . والسعي في التمكين لهم من مواطن التأثير ، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم ، وحمايتهم .
- ٥ - سعيهم في إبقاء المسلمين في دوائر التبعية الاقتصادية والسياسية والعسكرية والإعلامية والمعيشية . والفكرية . والثقافية .

٢- مقترحات لمواجهة الانحراف العقدي في الأدب العربي المعاصر :

أ - الاهتمام بتحصين أبناء المسلمين بالعلم النافع والتركيز على إيضاح الإسلام بالأسلوب المناسب لهذا الزمان . حيث يراعي في مناهج التعليم والتوجيه غرس اليقين الإيماني وتجلية حقائق الإسلام في كل المجالات بطريقة تثبت حقائق الدين . وترد على الشبهات . وتكشف أساليب المنافقين .

ب - إعادة النظر في موقف التخصيص الشرعيين غير المبالين بالانحراف في الأدب .

ت - تركيز الاهتمام في الكليات الشرعية وخاصة في أقسام العقيدة على دراسة الانحرافات العلمانية والحداثية وكشفها ونقدها .

ث - الاهتمام بالأدب الإسلامي وتوسيع دائرته في الجامعات ووسائل الإعلام ، وتقوية رابطته وتقديم الدعم المادي والمعنوي لها

ج - قيام العلماء بدورهم في كشف زيوف الانحرافات الاعتقادية في الأدب الحديث وفضح رموزه والتحذير منهم .

ح - إبعاد المنحرفين عن مواطن التأثير التعليمي والإعلامي والثقافي ، وعن مواطن النفوذ .

خ - تشديد الرقابة على وسائل النشر والإعلام والمجامع الثقافية والأندية الأدبية ، وعدم السماح للمنحرفين فكراً واعتقادياً بالولوج من خلالها إلى أذهان الناس وقلوبهم .

د - وضع ضوابط دقيقة لقضايا الابتعاث ، وقصره على الجانب الضرورية .

ذ - تقوية المراكز الإسلامية في بلاد الغرب ؛ لتكون مثابة للمبتعثين ، لحفظ دينهم وأخلاقهم وإبعادهم عن أسباب الإفساد والعمالة .

ر - فضح الرموز المنحرفة ، والتحذير منها ، وبيان حقيقة الأفكار والعقائد والمواقف التي يتضمنها كلامهم أو أعمالهم ، وإيضاح ذلك لعموم الأمة وللمثقفين خاصة .

ز - إيضاح الفرق بين التقدم المادي المجرد ، والحضارة الحقيقية القائمة على سلامة الاعتقاد وصحة العبادة واستقامة السلوك .

س - ترسيخ مبدأ الولاء والبراء ، وبيان أن تحسين الكفر والخفاوة بأهل الانحراف والضلال يناقض دين الله تعالى .

ش - كشف أساليب المخادعة والتلبيس العلماني ، وما يجري في لحن أقوالهم من خبث وبلاء .

ص - إتاحة المجال لأهل الإسلام المطلعين على أحوال المنحرفين ، لمناقشتهم في تجمعاتهم وفي وسائل الإعلام ، ومجادلتهم لإحقاق الحق وإبطال الباطل .

ض - المناقشة والحوار مع المغرر بهم والمخدوعين الذين اتبعوا رموز هذه الانحرافات الاعتقادية المعاصرة ، بشكل واضح وصريح ونشرها في مختلف الوسائل .

ط - الحصول على فتاوى من علماء الإسلام البارزين عن حكم الإسلام في الانحرافات الاعتقادية المعاصرة ، بشكل واضح وصريح ونشرها في مختلف الوسائل .

ظ - على الذين يتحملون شرف منازلة هذه الأفكار الضالة المنحرفة أن يكونوا على وعي عميق بجذور هذه الأفكار ومضامينها ورموزها ومصطلحاتها .

ع - ضرورة إنشاء مراكز ثقافية تكون مهمتها رصد ما يكتبه المنحرفون من أبناء الأمة الإسلامية ، والرد عليهم ، وكشف أساليبهم وضلالاتهم .
غ - إنشاء مواقع الكترونية متخصصة في الرد على الأفكار الخدائية الضالة ومتابعة كل جديد من الأفكار .

ف - إنشاء مجلات وصحف أدبية ملتزمة وموافقة لمتطلبات العصر وتشجيع القائمين عليها وتطويرهم بأحدث الأساليب التي تخدم تخصصهم .
ق - إنشاء القنوات الفضائية الخاصة بهذا الجانب ، واستقطاب الأدباء والشعراء الإسلاميين والمهتمين بالأدب الملتزم من كل البلاد ، وتقديم رسالة أدبية هادفة ، وكشف شبهات الانحرافات والسموم الاعتقادية والفكرية .

وفي الختام هذا جهد مقل بذل فيه الكاتب وسعه في تقديم ملخص مهم عن أهم الانحرافات العقدية عند أدباء الخدائفة ، والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه ، وأن يجزي المؤلف خير الجزاء ، والحمد لله في المبدأ والختام .



أهم المصادر والمراجع للبحث

- ١- الآثار الكاملة : لمحمد الماغوط ، دار العودة - بيروت ، بدون تاريخ .
- ٢- أباطيل وأسفار : لمحمد شاكر ، مطبعة المدني - القاهرة ، ط. ٢ / ١٩٧٢ م .
- ٣- أحاديث عن جبران : لرياض حنين ، مؤسسة نوفل - بيروت - ط. ١ . ١٩٨٣ م .
- ٤- أخطاء المنهج الغربي الوافد : لأنور الجندي ، دار الكتاب اللبناني - بيروت ، ط. ١ / ١٩٧٤ م .
- ٥- الأدب الجديد والثورة : لمحمد دكروب ، دار الفارابي - بيروت - ط. ٣ . ١٩٩٠ م .
- ٦- أدب نجيب محفوظ وإشكالية الصراع بين الإسلام والتغريب : للدكتور سيد أحمد فرج ، دار الوفاء للطباعة - بيروت - ط. ٢ / ١٩٩٠ م .
- ٧- أدونيس أو تموز : لجيمس فريزر ، ترجمة : جبرا إبراهيم جبرا ، نشر : دار الصراع الفكري - بيروت - ١٩٥٧ م .
- ٨- أدونيس منتحلاً : لكاظم جهاد ، إفريقيا الشرق ، طبعة ١٩٩٠ م .
- ٩- أسس الفلسفة الماركسية : ل ق . افاناسيف ، ترجمة : عبد الرزاق الرصافي ، دار الفارابي - بيروت - ط. ٤ / ١٩٩٣ م .
- ١٠- الأسس الفلسفية للعلمانية : لعادل ظاهر ، دار الساقى ، ط. ١ / ١٩٩٣ م .
- ١١- أضواء جديدة على جبران : لتوفيق صايغ ، رياض الريس للكتاب

والنشر، ط. ١٩٩٠ م.

١٢- البئر الأولى (سيرة ذاتية) : لجبرا إبراهيم جبرا ، رياض الرئيس للكتب والنشر، ط. ١٩٨٦ م.

١٣- بدر شاكر السياب دراسة في حياته وشعره : للدكتور إحسان عباس ، دار الثقافة - بيروت - ط. ٥ / ١٩٨٣ م.

١٤- تاريخ الشعر العربي الحديث : لأحمد قبش ، بدون ناشر ، ط. ١٩٧١ م.

١٥- توفيق صايغ ، سيرة شاعر ومنفي : لمحمود شريح ، رياض الرئيس للكتب والنشر، ط. ١٩٨٩ م.

١٦- جناية الشعر الحر: لأحمد فرح عقيلان، نادي أبها الأدبي ط. ١، ١٩٩٤ م.

١٧- جولة في عالم التيه والضياغ : لنجيب عبدا لله الرفاعي ، مكتبة الفلاح ، بدون تاريخ .

١٨- الحداثة الأولى : لمحمد جمال باروت ، اتحاد كتاب وأدباء الإمارات ، ط. ١ / ١٩٩١ م.

١٩- الحداثة بين التعمير والتدمير : للدكتور حسن بن فهد الهويمل ، دار المسلم - الرياض ، ط. ١.

٢٠- الحداثة عبر التاريخ مدخل إلى نظرية : لحنا عبود ، منشورات اتحاد الكتاب العربي ١٩٨٩ م.

٢١- الحداثة في الشعر : ليوسف الخال ، دار الطليعة - بيروت - ط. ١ / ١٩٧٨ م.

٢٢- الحداثة من منظور إيماني : للدكتور عدنان علي رضا النحوي ، دار النحوي للنشر والتوزيع - الرياض ط. ١ / ١٩٨٨ م. خواتم : أنسي الحاج ، رياض



الرئيس للمكتب والنشر ، ط. ١٩٩٠ م .

٢٣- ديوان سميح القاسم : دار العودة - بيروت - ط. ١٩٧٣ م .

٢٤- ديوان صلاح عبد الصبور : دار العودة - بيروت - ط. ١٩٨٦ م .

٢٥- ديوان عبد العزيز المقالح : دار العودة - بيروت - ط. ١٩٨٠ م .

٢٦- ديوان عبد الوهاب البياتي : دار العودة - بيروت - ط. ١٩٩٠ م .

٢٧- ديوان الفيتوري : لمحمد الفيتوري : دار العودة - بيروت - ط. ١٩٧٩ م .

٢٨- ديوان محمد درويش : دار العودة - بيروت - ط. ١٩٨٧ م .

٢٩- ديوان نازك الملائكة : دار العودة - بيروت - ط. ١٩٨١ م .

٣٠- شخصيات وأدوار في الثقافة العربية الحديثة : لمحمد دكروب ، مؤسسة الأبحاث العربية - بيروت ط. ١ / ١٩٨٧ م .

٣١- شعرنا الحديث إلى أين ؟ : للدكتور غالي شكري ، دار الآفاق الجديدة ، ط ٢ / ١٩٧٨ م .

٣٢- الشعوية الحديثة : لمحمد مصطفى رمضان ، بدون ناشر ولا تاريخ .

٣٣- فوضى الحداثة : للدكتور عبد الله الحامد ، مذكرة ، كلية اللغة جامعة الإمام - الرياض .

٣٤- القصيدة الحديثة وأعباء التجاوز: لجهد فاضل، دار الشروق، ط. ١ / ١٩٨٤ م .

٣٥- الكارثة التي تهددنا : لصلاح عيسى ، مكتبة مدبولي - القاهرة ، ط. ١ / ١٩٨٧ م .

٣٦- متهم بالكفر يبحث عن محكمة : للدكتور حمود العودي ، الحقيقة برس - بيروت - ط. ١٩٨٨ م .

- ٣٧- المجموعات الشعرية الكاملة : لجبرا إبراهيم جبرا ، رياض الريس للكتب والنشر ، ط. ١٩٩٠ م.
- ٣٨- معجم المصطلحات الأدبية : لإبراهيم فتحي ، الموسوعة العربية للناشرين المتحدين ، ط. ١ / ١٤٠٥ هـ.
- ٣٩- معين بسيسويين السنبله والقنبلة : لمجموعة من المؤلفين ، كتاب لوتس - تونس ، ط. ١ / ١٩٨٧ م.

